

حجة القراءات

هل تقدر يا عيسى أن تسل ربك لأنهم كانوا مؤمنين وكانت عائشة تقول كان القوم أعلم
بـ من أن يقولوا هل يستطيع ربك إنما قالوا هل تستطيع ربك وحجته قوله قبلها وإذ أوحيت
إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا وإنا نؤمن بما نرى من آياتك ولم يكن
ليسميهم بذلك وهم برسالة رسوله كفرة قال أهل البصرة المعنى هل يستطيع سؤال ربك فحذف
السؤال والقي إعرابه على ما بعده فنصبه كما قال واسأل القرية أي أهل القرية .
وقرا الباقيون هل يستطيع بالياء ربك أي هل يستجيب لك ربك إن سألته ذلك كما يقول
القائل لآخر أتستطيع أن تسعى معنا في كذا وهو يعلم أنه على ذلك قادر ولكن يريد السعي
معنا فيه وإنما أرادوا بذلك أن يأتيهم بآية يستدلون بها على صدقه وحجته قول عيسى لهم
اتقوا إني كنتم مؤمنين استعظاما لما قالوه فقالوا نريد أن نأكل منها 113 الآية